عناوين تستهدف إبراز جانب معين من أهداف البحث أو نتائجه

من الأمور المستحبة في كتابة عناوين البحوث ما يعرف بالعناوين المعلقة hanging titles، وفيها توضع أداة التنقيط "النقطتان الرأسيتان" colon (:) في وسط العنوان؛ بهدف إبراز الأمر الذى يلى النقطتين أو يسبقهما، وهو استعمال حميد للـ colon؛ ومن أمثلة ذلك ما يلى:

Novel approach for chili pepper (*Capsicum annuum* L.) plant regeneration: shoot induction in rooted hypocotyls. (Plant Science (Limerick) 84: 215-219, 1992).

Sonication: a new method for gene transfer to plants. (Physiologia Plantarum 85: 230-234, 1992).

Stable isotope distribution in the major metabolites of source and sink organs of *Solanum tuberosum* L: a powerful tool in the study of metabolic partitioning in intact plants. (Planta 207: 241-245; 1998).

The 3-*O*-glucosylation of steroidal sapogenins and alkaloids in eggplant (*Solanum melongena*): evidence for two separate glucosyltransferases. (Phytochemistry 48: 1151-1159; 1998).

Variations in chicken breast meat quality: implications of struggle and muscle glycogen content at death. (British Poultry Science 46: 572-579; 2005).

أسماء المؤلفين، وعناوينهم، ووظائفهم

يعرف هذا الجزء من البحث، الذى يأتى بعد عنوان البحث، والذى يضم اسم الباحث – أو الباحثين – الذين قاموا بإجراء الدراسة (المؤلفين Authors)، وعناوينهم، ووظائفهم .. يعرف هذا الجزء باسم الـ byline.

تحديد أسماء المؤلفين وترتيبها

تأتى أسماء المؤلفين الذين قاموا بإجراء الدراسة وترتيبها بعد عنوان البحث، وتأتى مع ذلك فرصة كبيرة لفقد الأصدقاء .. إن اختيار الأسماء وطريقة ترتيبها يتطلب عدالة وواقعية؛ فالمؤلف الذى يأتى اسمه أولا يُعرف باسم Senior Author، وهو الذى يتلقى

معظم التشريف عن البحث. ويجب ألا يكون لعامل السن أية أهمية فى اختيار الاسم الأول، وخاصة أن وجود اسم عالم بارز – فى مجال ما – كباحث مشارك Co-Author مع باحث أقل شهرة تجعله (أى العالم البارز) يحصل على معظم التشريف – على أية حال – أيا كان ترتيب الأسماء.

ومن جهة أخرى .. فإن قيمة الإنسان العلمية لا ترتفع لمجرد وجود اسمه على بحث ما، ذلك لأن كثيرًا من البحوث تحوى عديدًا من الأخطاء، وعندما تكتشف هذه الأخطاء ببحوث لاحقة فإن ذلك يقلل من شأن الأسماء الموجودة على البحث؛ ولذا .. فإن وجود اسم الباحث المشارك على البحث يعد شرفًا ومسئوليته – معًا – فى آن واحد.

ويشترط بعض الباحثين لذكر أسمائهم أن يكونوا قد أسهموا بنصيب وافر فى البحث أكثر من مجرد اقتراح المشكلة أو الإشراف عليها من مركز عال. كذلك يشترط البعض – ممن يحترمون أنفسهم ويحافظون على سمعتهم العلمية – قراءة البحث بتعمق، ومراجعة كل العمليات الرياضية والإحصائية، ومراجعة النتائج مع النتائج الأصلية التى تم جمعها، ومتابعة المناقشة؛ ذلك لأن المؤلف كثيرًا ما يُسأل ليشرح بحثه أو يُدافع عنه.

وفى المقابل .. ليس من العدل أن يمتنع باحث كبير عن كتابة اسمه مع باحث آخر أصغر منه لا يمكنه الرد على النقد الذى قد يوجه للبحث، بينما كان هذا الباحث الأخير يتلقى تعليمات فقط من الباحث الأكبر منه بخصوص طريقة تصميم وتنفيذ البحث (عن Wilson ١٩٥٢).

إن الاسم الأول على أى بحث (الـ senior author) يجب أن يكون خاصًّا بمن اقترح الدراسة، وفكر فيها، وشارك فى تنفيذها، وأسهم بالقدر الأكبر فى كتابتها حتى ولو كان طالب دراسات عليا، أما الاسم الثانى – وهو الـ associate author – فهو يلى الأول فى مشاركته فى البحث، وكذلك الاسم الثالث وما يليه من أسماء (فجميعها associate authors كذلك)، وهى تكون خاصة بأفراد تقل مساهماتهم تدريجيا فى البحث. وعلى رئيس العمل فى القسم أو فى المختبر الذى أجريت فيه الدراسة أن يمتنع

عن الإصرار على وضع اسمه على البحث (جاءت فترة كان يوضع اسم رئيس العمل – دائمًا – كمؤلف أول، ثم تلتها فترة أخرى كان يوضع فيها اسمه كمؤلف أخير). كذلك يجب الامتناع عن وضع قائمة مطولة بأسماء جميع العاملين فى المختبر الذى أجريت فيه الدراسة؛ ذلك أن مؤلف البحث يجب أن يكون قادرًا على تحمل المسئولية الفكرية لنتائج ذلك البحث، ولا يوجد أى مبرر أخلاقى أو منطقى لـ "تقليل" إسهامات الباحثين الحقيقين و "تخفيفها" بإضافة أسماء على البحث لمجرد المجاملة. كما لا يوجد – كذلك – مبرر أخلاقى أو منطقى فى أن يطلب باحث مرموق إضافة اسمه إلى كل بحث أسهم فى الإشراف الإدارى عليه بحكم منصبه الإدارى (عن Day ١٩٩٥).

وإذا زاد عدد المشاركين فى البحث بدرجة كبيرة وكانت إسهاماتهم متقاربة .. فإنهم يُرتبون عادة – ترتيبًا أبجديًّا. وإذا ما نُشرت عدة أبحاث من الدراسة التى شاركوا فيها، فإن الأسماء قد يُعاد ترتيبها فى كل بحث منها.

إن كل من يظهر اسمه على البحث كأحد مؤلفيه يجب أن يكون مستعدًّا للدفاع عنه وعما توصل إليه من نتائج؛ الأمر الذى لا يمكن أن يتحقق إلاّ إذا كان هذا الشخص قد شارك بجهد واضح فى تنفيذ البحث وفى كتابته معًا، علمًا بأن المشاركة فى الكتابة قد تكون بمراجعته لأجل التأكد من دقة محتواه.

وفى المقابل لا تجوز إضافة اسم ما على البحث كأحد مؤلفيه لمجرد مساهمته فى جمع البيانات، أو لمجرد مساهمته فى كتابة المشروع البحثى الذى وفر التمويل المالى لذلك البحث. وكما أسلفنا بيانه فإن مجرد الإشراف على مجموعة عمل مختبرية (الإشراف العلمى أو الإدارى على معمل ما) لا يؤهل الشخص للمشاركة كأحد مؤلفى البحث (عن Mathwes وآخرين ٢٠٠٠).

طريقة كتابة أسماء المؤلفين

تكتب أسماء المؤلفين على البحوث بصورتها العادية؛ بمعنى أن يُكتب الاسم الأول، فالأوسط، فالأخير لكل مؤلف. ويختصر – عادة – الاسم الأوسط، كما قد يختصر الاسم

الأول أيضا، ويكتفى بالحرف الأول لكل منهما (initials)؛ فمثلا .. لو كان اسم المؤلف: محمد على سالم .. فإنه يكتب بالإنجليزية إما Mohammad A. Salem، وإما M. A. Salem.

أما فى الرسائل العلمية .. فإن اسم الباحث (الثلاثى، أو الرباعى، أو حتى الخماسى) يكتب كاملاً بغير اختصار.

وتُفضل كثير من الدوريات أن يذكر الباحث اسمه الأول كاملاً، ولكن تبقى له الحرية فى أن يكتفى بالحرف الأول منه، كما يُفَضَّل أن يُكتب الحرف الأول من الاسم الأوسط. ولكن تبقى للمؤلف الحرية فى كتابته كاملا كذلك. أما بالنسبة للباحثات فإن البعض يفضل بالنسبة لهن كتابة أسمائهن الأولى كاملة، لكى لا تحدث أية أخطاء عند الإشارة إلى أبحاثهن.

وتكتب أسماء مؤلفى البحوث مجردة من ألقابهم العلمية.

ومن الأمور التى يتعين مراعاتها والاهتمام بها عدم تغيير الباحث لاسمه – من بحث لآخر – عند كتابته بالإنجليزية؛ لأن ذلك قد يؤدى إلى التباس الأمر على الباحثين الآخرين بشأن مؤلفى البحوث المنشورة فى موضوع معين، كما يؤدى إلى ظهور اسم المؤلف الواحد فى مواقع مختلفة من قائمة مراجع البحث الواحد. وعلى الباحث أن يختار الصورة التى يراها مناسبة لاسمه عند نقله إلى الإنجليزية، ثم يلتزم بها بعد ذلك فى البحوث التى قد ينشرها لاحقًا.

وعلى سبيل المثال .. نجد أن اسما مثل: حسن محمد أحمد عبدالباقى يمكن أن تظهر أى مكوناته – فى الإنجليزية – بصور مختلفة كما يلى:

الاسم العربى	المقابل الإنجليزى
حسن	Hasan، و Hassan، و H.
أحمد	Ahmad، و Ahmed، و A.
محمد	Mohammad، و Mohammed، و Mohamed، و M.
عبدالباقى	Abdul-Baki، و Abdel-Baki، و Abdal-Baki، و A. Baki، و A.

وقد يكتب الباحث اسمه رباعيا، أو يكتبه ثلاثيا مع حذف اسم الأب أو الجد. وقد يكتبه ثنائيا مع حذف اسم كل من الأب والجد؛ وبذا .. تتعدد – كثيرًا – الصور التى يمكن أن يظهر بها اسم الباحث الواحد.

نظام ربط أسماء المؤلفين بوظائفهم وعناوينهم

يختلف نظام ربط أسماء مؤلفى البحوث بوظائفهم وعناوينهم من دورية لأخرى.

فإذا كان للبحث مؤلف واحد. أو مؤلفان، أو أكثر، ويعملون فى جهة واحدة (قسم واحد) .. تكتب الأسماء حسب الترتيب المرغوب فيه، ويليها اسم وعنوان الجهة التى يعمل فيها المشاركون فى الدراسة.

وإذا كان للبحث مؤلفان يعملان فى جهتين (قسمين) مختلفين .. تكتب الأسماء حسب الترتيب المرغوب فيه، ويعقب كل اسم منهما اسم وعنوان الجهة التى يعمل فيها.

أما إذا كان للبحث أكثر من مؤلَّفَيْن يعملون فى أكثر من جهة واحدة .. فإن بعض الدوريات تشترط ذكر أسماء كل مجموعة من المؤلفين الذين يعملون فى مكان واحد معًا، ويعقبها اسم وعنوان الجهة التى يعملون فيها، مع ترتيب جهات العمل حسب إسهامها فى البحث. وتكون حرية ترتيب أسماء المؤلفين – فى هذه الحالة – مقيدة بترتيب ذكر الجهات التى يعملون فيها.

وإذا لم تشترط الدورية القيد السابق الخاص بتوزيع أسماء المؤلفين حسب أماكن عملهم .. فإن للمؤلفين حرية ترتيب أسمائهم بالصورة التى يرغبون فيها، مع ذكر أسماء وعناوين الجهات التى يعملون فيها كتذاييل Footnotes تحت الأسماء.

وتتعين الإشارة إلى اسم الباحث الذى يمكن الحصول منه على نسخ مطبوعة من لبحث (reprints).

أما وظائف المؤلفين professional titles (مثل أستاذ أو أستاذ مساعد ... إلخ) فإن

ذكرها اختيارى، وتتطلب معظم الدوريات – فى حالة الرغبة فى ذكرها – أن يكون ذلك كتذاييل أسفل الصفحة.

ومن الأمور الأخرى التى يتعين مراعاتها ما يلى:

١ – عدم ذكر أسماء أية أقسام أو جهات لم تجر فيها الدراسة.

٢ – إذا تغير عنوان أحد المشاركين فى الدراسة بعد إجراء البحث – وقبل تقديمه للنشر – فإن العنوان الجديد يكتب فقط كتذييل، ويكون الفضل – حينئذ – لجهة العمل السابقة التى أُجرى فيها البحث.

٣ – فى حالة استخلاص البحث من رسالة علمية .. فإن ذلك يجب أن يبرز كتذييل.

٤ – إذا كان البحث جزءًا من مشروع بحثى مدعم من جهة ما فإن إسناد الفضل إلى تلك الجهة يمكن أن يتم كتذييل، أو فى جزء مستقل لـ "الثناء"، ويتوقف ذلك على نظام الدورية أولا، ثم على شروط الجهة المقدمة للدعم ثانيًا، ثم على رغبة الباحث.

تذاييل الصفحة الأولى للبحث

تظهر تذاييل أسفل الصفحة الأولى (أو العمود الأول من الصفحة الأولى) للبحث، وتشترط بعض الدوريات أن تُخصص فى البحث (الـ manusaript) المقدم للنشر صفحة مستقلة للتذاييل المتعلقة بالبحث ومؤلفيه تأتى بعد الصفحة الأولى التى تخصص للعنوان وأسماء المؤلفين. يشترط فى التذاييل أن تشكل كل منها شبه جملة مفيدة أو جملة كاملة واحدة على الأقل، وأن تكتب كل منها كفقرة مستقلة.

وبالإضافة إلى التذاييل المميزة بحروف أو أرقام أو علامات (حسب نظام المجلة) فإنه تظهر أولا – وقبل التذاييل المميزة – تذاييل أخرى غير مميزة كما يلى:

١ – تاريخ تَسَلُّم البحث، مع ترك مسافة خالية للتاريخ الذى تضعه هيئة تحرير المجلة عند تسلمها البحث.

٢ – تعريف بالبحث كجزء من سلسلة بحوث للقسم منشورة من مشروع بحثى معين – إن وجدت – مع ذكر البيانات المتعلقة بالبحث فى تلك السلسلة.

٣ – ملاحظات على العنوان – إن وجدت – مثل كون البحث جزءًا من رسالة ماجستير أو دكتوراه، ولا تجوز إضافة أرقام أو علامات تمييز خاصة بالتذاييل إلى العنوان؛ لأن ذلك قد يسبب مشاكل عند الإشارة إلى البحث فى دوريات الملخصات.

٤ – الشكر إن وجد، ولا تستخدم فى هذا التذييل الألقاب المهنية (مثل .Dr أو .Prof)، أو الرسمية (مثل: .Mr، و .Mrs، و Miss، و .Ms)، أو الدرجات العلمية. ويفضل ذكر الأسماء التى يقدم لها الشكر كاملة.

٥ – تشترط بعض المجلات تذاييل أخرى غير مميزة تتعلق بعدم تحمل المسئولية تجاه المواد أو المركبات التى يأتى ذكرها فى البحث.

أما التذاييل المميزة بأرقام، أو حروف، أو علامات (تستخدم معظم الدوريات نظام الأرقام) فإنها تأتى بعد التذاييل غير المميزة مباشرة، وتتضمن ما يلى:

١ – اللقب العلمى ووظيفة مؤلف البحث، ويتبع ذلك بالعنوان الحالى إن اختلف عن عنوان المراسلة المذكور فى الـ byline.

٢ – العنوان الأصلى للمشاركين فى البحث من الأساتذة الزائرين ومن على شاكلتهم من غير العاملين أصلا فى الجهة التى أجرى فيها البحث.

٣ – فى حالة وفاة أحد مؤلفى البحث يذكر ذلك كتذييل هكذا: Deceased، ويفضل إكمال الجملة بذكر تاريخ الوفاة.

وتشترط معظم الدوريات العلمية عدم وضع تذاييل فى أى مكان آخر من البحث باستثناء الجداول.

المستخلص

مستخلصات البحوث

يعرف المستخلص المنشور ضمن البحث (موجز أو خلاصة البحث) باسم Synopsis، ولكن اسم Abstract هو الأكثر شيوعًا، ويطلق الاسم الأخير (Abstract)